

## بينات 0341 03 تدبر سورة آل عمران بداية من الآية 091

مساعدة الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كنا قد وقفنا في اللقاء السابق في اواخر سورة آل عمران. نعم - [00:00:00](#)

ولعلنا دخلنا في المقطع الاخير آآ من هذه السورة الذي يبتدئ بقوله سبحانه وتعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات اللولي والالباب ولعلنا نسترجع اه بعض ما اه ذكرناه - [00:00:24](#)

اه في هذه الايات ثم نكمل بقية اه الايات اذا كان آآ تبتدأ يا شيخ عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله كما تفضلت دكتور مساعد كنا - [00:00:46](#)

يعني تحدثنا في اخر لقاء من اللقاءات الماضية عن قوله تعالى ان في خلق السماوات والارض اختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب واريد ان اشير الى هذا الوصف الذي وصف الله به الذاكرين في هذه الايات - [00:00:59](#)

عندما قال الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ولا ادري هل اشرفنا اليها في اللقاءات الماضية او لا يعني هي طريقة من طرائف الفوائد في هذه الايات ان الله سبحانه وتعالى اشار الى حالات القائم والذاكر لله سبحانه وتعالى فقدم حالة القيام في هذه الآية. نعم. فقال الذين يذكرون الله قياما - [00:01:13](#)

ثم قعودا قعودا ثم على جنوبهم اشارة الى ان الاصل في الصحيح البدن المؤمن اه القوي انه يذكر الله سبحانه وتعالى وينصب رجليه بين يديه سبحانه وتعالى في القيام وفي قيام الليل وفي الصلاة وفي الاكثار منها - [00:01:35](#)

والحالة الثانية هي حالة القعود وهو ان يذكر الله سبحانه وتعالى قاعدا. نعم ويدخل فيها طبعا الذاكر بعد الصلوات العادة انها تكون في اثناء الجلوس على جنوبهم فذكر الحالة الثالثة - [00:01:51](#)

اه من من حالات ذكر الله سبحانه وتعالى فانت اه يعني كان تفهم من هذه الايات انهم يذكرون الله على كل حال سواء كانوا قياما او قعودا او على جنوبه. في الآية التي ذكر الله سبحانه وتعالى عن المريض - [00:02:08](#)

واذا آآ في سورة الزمر ما ادري لو تذكرنا بالآية دكتور محمد عندما ذكر الله سبحانه وتعالى الذين يذكرون الله آآ اذا مسه الظر على جنوبهم او قاعي او قاعدا او قائما. وش هي اول الآية؟ اه اه دعانا لجنبه او قاعدا او قائما. نعم - [00:02:21](#)

هذا حالة المريض عندما يذكر الله سبحانه وتعالى فبدأ بحالة انه يذكر الله على جنبه. هم نعم نعم والحالة التي بعدها؟ نعم. انه يذكر الله وهو قاعد او قائما. نعم. فذكرها بالعكس. اي نعم. فذكر ذكر الصحيح والمعافى انه يذكر الله قائما او قاعدا او على جنبه. اما

المريض فقدم ذكره وهو على جنب - [00:02:47](#)

به لان الاصل في المريض ان يكون يعني اشد احتياجا للدعاة والاضطرار وهو مستلقي من شدة المرض ومن شدة البلاء فهذه فائدة يعني في قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما - [00:03:09](#)

وقعودا وعلى جنوبهم. اه ممكن نضيف اليها يا دكتور عبد الرحمن. اها. انه جاء بها بصيغة المضارع. احسنت. الدالة على تكرار هذا الامر وان المسلم في وقته كله يذكر الله. جميل. ولذلك ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يذكر الله على كل احيانه -

[00:03:21](#)

يعني لا يترك حالا من الاحوال الا وهو يذكر الله فيها. نعم. في الصباح ذكر. وفي المساء ذكر وفي صلواته صلواته ذكر وبعد الصلوات

ذكر وعند النوم ذكر وعندما يقوم من النوم ذكر وبالمناسبة - [00:03:41](#)

هذه الايات تقرأ عند القيام من النوم كما ثبت في حديث ابن عباس لما قال لما بت عند خالتي ميمونة الم نستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم مسح النوم آآ من وجهه عليه الصلاة والسلام ثم قرأ الايات العشر - [00:03:57](#)

الاخيرة من سورة ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الباب. نعم. وقوله ايضا ويتفكرون ايضا فيها نفس المعنى وهي انها ذكرت بصيغة المضارع يعني هذه جملة فعلية. نعم. والجمل الفعلية تدل على التجدد. جميل. يعني ان هذا يحدث لهم مرة - [00:04:13](#)

وهم في كل حال يمر بهم يستحق ان آآ يتفكرون فيه يتفكرون. جميل. مرت بهم اية حلت بهم نعمة. ذهبت عنهم نقمة. آآ رأوا شيئا غريبا. آآ الى اخر ما هنالك - [00:04:33](#)

نعم. ايضا اه في اه الدكتور عبدالرحمن اشار الى اه اصل مسألة وهي مسألة اه الاطالاب ايوه. لما قلتم آآ انه كان المعنى يذكر الله في كل حال. في كل حال ولكن بالتفصيل آآ هذا اطلاب. نعم. لانه في مقام - [00:04:48](#)

دح. نعم. لفعل هؤلاء ومقام التمدح من مقامات اه الاطلاق. هم. يعني فكونك تذكر اه للممدوح فمما دحه مدحا بعد مدح. هم. وحالا بعد حال هذا لا شك انه آآ افضل من الذكر المجمل. اي نعم. جميل. مثل ما تقول انت ما يأتي منك الا خير - [00:05:06](#)

هذا جميل لكن لما يقول انت ما يأتي منك الا كذا وكذا وكذا في باب نعم وهي طبعا ترجع الى باب المناسبات والاحوال كما يقال لكل مقام مقال مقال في فائدة - [00:05:31](#)

اخرى الدكتور عبد الرحمن ايضا على هذي نعم يا الملك آآ اهل السنة انهم قاعدة في العقيدة نعم ان الاثبات الذي لله عز وجل يكون مفصلا والنفي يعني هذه قاعدة القرآن والسنة - [00:05:42](#)

ان الاثبات مفصل والنفي مجمل. صحيح. ويدل لذلك هو تأكيد لما ذكرته قبل قليل اه قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فليس كمثله شيء هذا نفي لكنه مجمل اي نعم ولما جاء الاثبات قال وهو السميع البصير ففصل نعم اي نعم - [00:05:58](#)

اه ايضا فائدة اخرى يشار اليها الدكتور عبدالرحمن وهي موازنة بعض الايات ببعض وهذا اللي يسمى توجيه متشابه القرآن توجيه متشابه القرآن فيه كتب يعني الان موجودة في آآ يعني موجودة الان مطبوعة وهناك كتب ايضا مخطوطة - [00:06:19](#)

طبعا من آآ انفس الكتب التي طبعت اللي هو كتاب الاسكافي في درة التنزيل؟ نعم درة التنزيل ونسب الى ضاغط الاصفهاني كما معلوم عند الباحثين وان كان نسبته للاسكافي قد تكون - [00:06:38](#)

اه اصح يعني. نعم. ايضا كتاب البرهان في توجيه متشابه القرآن للكرماني. نعم. وملاك التأويل ايضا لابي جعفر بن الزبير اي نعم وايشا اه بين يدي كشف المعاني في المتشابه من المثاني لبدر الدين بن جماعة. اي نعم. توفي سنة سبع مئة - [00:06:52](#)

وثلاثة وثلاثين بدر الدين ابن جماعة طبعا هذا كتاب اه كتاب ايظا اه صغير ولطيف لا يحتوي على جميع الايات المتشابهة فلما ذكر التشابه توقعت ان يكون اشار الى هذا المعنى المعنى لكني لم اجد واشار اليه - [00:07:14](#)

وقد تكون ايضا الكتب الاخرى لا تشير اليه لان مجال التشابه في المعاني يرجع الى تذكر نعم بين وهو ربط بين اية واية وهذا مجال واسع في الاجتهاد. انا فعلا لم اجد هذه انا بحثتها بكتب التفسير ما وجدت من اشار الى الفكرة التي - [00:07:31](#)

اليها. جميل. نعم. ولهذا نقول نزل في مجال الاضافة لكن لو اخذنا نموذجا وذكر في قوله ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار في سورة ال عمران. اها. قال وفي يونس - [00:07:47](#)

قال ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لآيات الان قال هناك ان في خلق ونقال ان باختلاف ولم يشر الى هذا ولكنه يقول قدم هنا خلق السماوات واخره - [00:08:00](#)

في يونس ولم يشر الى مثلا ان في خلق الا في اختلاف. اي نعم انه انما هو تكلم الان عن خلق السماوات والارض هناك خلق ما خلق الله في السماوات والارض. نعم. واختلاف الليل والنهار لا آيات - [00:08:14](#)

في الحقيقة هذه الايات انا يعني تلفت النظر الى عبادة نحن نقصر فيها كثيرا يعني ولا نعطيها آآ الاهتمام الكافي في مجالسنا ولا حتى في جلساتنا العلمية وهي عبادة التفكير نعم في - [00:08:28](#)

مخلوقات الله سبحانه وتعالى يعني الان الكثير من العلوم التجريبية الفلك وما يتعلق بها والفيزياء يعني قد وصلت الى دقائق كثيرة في الكون يعني نعم في هذه الاية اشارة الى تأصيل هذا يعني ممكن ان نقول ان هذه الاية اصل في عبادة التفكير في خلق الله وفي خلق وفي السماوات والارض - [00:08:41](#)

والمفترض انه يستفاد من المتخصصين في الفلك وفيما يتعلق به في بيان هذه المخلوقات في مجالس الناس مثلا يعني من هو الذي يقوم الليل او يجلس حتى مع نفسه ثم يتفكر في خلق السماوات والارض - [00:09:02](#)

لان هذه المخلوقات خلق السماوات والارض والشمس والقمر وما يتعلق به اصبحت لكثرة ما تمر على الانسان لا يكاد يتوقف ويتفكر فيها. صحيح. مع انها ايات عظيمة جدا نعم لا ينتهي يعني التفكير فيها بقي بس لو تكرمتم بسوق من الجواب وطبعا قال جوابه لما قال هنا - [00:09:15](#)

ولله ملك السماوات والارض اتبعه بخلقها ثم باختلاف الليل والنهار. نعم. وفي يونس لما قالها هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الى قوله لتعلموا عدد السنين والحساب وانما ذلك باختلافهما ناسب ذلك اتباعه بذكر اختلاف الليل - [00:09:35](#)

هو النهار طبعا هو يونس هذا نعم في يونس طبعا ويستمر الكتاب على هذا الاسلوب فيختار اوفى لا ينتقل لكن يبدو انه هذا ما وصل اليه اجتهاده في ان يجمع الايات آآ المتشابهة. نعم. فيه ممن كتب في المتشابه - [00:09:54](#)

قريبة من كتابة ابن جماعة رحمه الله آآ زكريا الانصاري فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن. نعم. له كتاب في مجلد حققه محمد علي الصابوني. نعم نعم صحيح ايه نعم. وممن يعتني بهذا - [00:10:10](#)

ان المفسرين الرازي رحمه الله فهو شديد العناية بهذا المتشابه. نعم. يعني يذكر احيانا الفروق بين المواطن المختلفة في القرآن وهناك برامج او برنامج قدمه الدكتور محمد بن علي الصابن في اذاعة القرآن - [00:10:24](#)

حول المتشابه اللفظي في القرآن الحقيقة فابدع فيه اي ما يبدع كان قدمه على مدى سنة او سنتين ما شاء الله اي نعم واتى طبعا بحكم انه متخصص في البلاغة وايضا في البلاغة القرآنية بشكل ايضا ادق - [00:10:38](#)

فيأتي بالوجه البلاغية التي يفرق فيها بين هذا الموطن وهذا الموطن ولماذا ذكر هنا كذا وقدم كذا واخر هنا كذا وذكر كذا والان في رسائل علمية ايضا بدأت تقوم في توجيه متشابه في قصص الانبياء نعم ولعل - [00:10:53](#)

ايضا تستمر في ايضا دراسة متشابه في وغيرهم من الايات فالمجال فيها رحمة واسع. نعم. وفيها مجال ايضا للابداع والاجتهاد. هم. صحيح. والاثان بشيء جديد لان هذا مجالها مجال استنباط. اي نعم. ولكن - [00:11:09](#)

يعني آآ هو شائع مع الاسف في الدراسات آآ يعني الشرعية في الغالب ان الطلاب يتوقعون ان الجمع هو نهاية البحث مع انه في مجال اه صحيح ونحن ندعو الى اه الاضافة مثل في مثل هذا المقام لكن يبدو لي ان الاضافة في مثل هذه المسائل تحتاج الى ملكة علمية.

نعم - [00:11:26](#)

والمملكة العلمية ما تتشكل في آآ ستة اشهر. اي نعم. ولا شك تحتاج الى وقت طويل العمر حتى يصبح عندك ملكة كيف تستنبط وجه لماذا قدم هذا؟ ولماذا اخر هذا؟ هذا مسألة تحتاج الى اقل ما يكون ان الطالب يكون متوجها لمثل هذا على - [00:11:48](#)

لا نقول ان الطالب في مثل مرحلة دارس في مثل المرحلة سيتمكن من الابداع الى اعلى حد لكن على الاقل تكون ايش؟ صحيح من الافكار اللي ممكن انها تفيد في هذا الموضوع لو يدرس موضوع - [00:12:08](#)

مناهج الذين كتبوا في توجيه المتشابه اللفظي ومستوياتهم في القدرة على توجيهه. نعم. لان الان عندما تأني الى توجيه الرازي ليس كتوجيه ابن جماعة الصحيح انا اقول هذا مع اني ما وازنت بينهما لاني اعرف ان الرازي عنده آآ ملكة عالية في دراسة هذه الاساليب بخلاف ابن جماعة فهو دون ذلك مثلا - [00:12:21](#)

مثلا عندما ذكر الدكتور محمد الان دكتور محمد الصامل استاذ دكتور في البلاغة وله خبرة طويلة يدرس البلاغة من ثلاثين سنة او اكثر مم فلا لا يمكن انه - [00:12:44](#)

تساوى مع واحد درسها لمدة سنة او يعني بعض القضايا البحثية تحتاج الى خبرة اكثر من حاجتها الى آآ يعني بعضهم يقول انا

اطلعت على كل الكتب التي اطلع عليها فلان. وش الفرق بيني وبينه؟ لا - [00:12:54](#)

الخبرة هذه تؤثر في مثل هذه الاستنباطات. نعم. تؤثر الخبرة والقدرة العقلية. ولذلك حتى بالمناسبة وان كان تأذن لي باستطراد ابن تيمية رحمه الله لما سجن في اخر حياته يذكرون عنه انه يقولون تأسف انه لم يقضي عمره فمن القرآن. انا اقول لو لم - [00:13:08](#) يكن قد عنده الخبرة الطويلة هذه في العلم ما شعر بهذا الشعور وهو الاسى انه ما قضى عمره مع القرآن. صحيح. لانه عندما يعني انقطع للقرآن في اخر حياته. انقطع له وهو متمكن. متمكن - [00:13:25](#)

علميا. اه تمام. فاخر خرج له من الاستنباطات ما لم تخرج لغيره. هذا صحيح. في قوله ويتفكرون اشار الدكتور عبدالرحمن قبل قليل الى هذه العبادة العظيمة وهي عبادة تذكر فاقول بالفعل يعني هي عبادة قد اغفلها الناس في هذا الزمان - [00:13:39](#)

فتجد الانسان قد ينشغل بالعبادات البدنية وينشغل بما يرى ان فيه جهدا اه اكثر من انشغاله بما فيه فكر ونظر وتدبر فعبادة التفكير من العبادات التي ضاعت في هذا الزمان. زمان يعني السرعة وزمان ايضا قلة الفقه في الدين - [00:13:54](#)

ابو الدرداء لما سئلت ام الدرداء رضي الله تعالى عنها قيل ما كان يعني يقضي ابو الدرداء وقته في بيته قالت كان جل وقته في

التفكر سبحان الله! شف جل وقته في التفكير. هذا العابد اللي يعتبر يعني شامة في الصحابة من حيث العبادة - [00:14:18](#)

كان يقضي جل وقته في التفكير وبالفعل والله لو تأملنا ان هذا التفكير يورث العبد الايمان والخشية والمراقبة لله عز وجل وآ العلم

بالله جل وعلا اه لعلمنا ان عبادة التفكير هي اساس - [00:14:35](#)

ولذلك لم يثني بعد الذكر بشيء الا بالتفكر سبحان الله وقال شف الذين يذكرون الله قياما وقودهم ويتفكرون ليدل على ان تفكرهم

مبني على اصول الاصل ما هو؟ الايمان بالله عز وجل. ولذلك هناك من يتفكر - [00:14:52](#)

ولا يهتدي بسبب ان ان الاصول عنده سبحان الله ايه ما هي مضبوطة. الله اكبر. فيكون التفكير غير ايجابي. شف هذا التفكير الايجابي.

ماذا افاد قالوا يتفكرون في خلق السماوات والارض - [00:15:09](#)

سبحانك ها نعم ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك شوف هذا التفكير الايجابي الذي يورث عملا يورث ايمانا يورث اتصالا بالله عز وجل

علاقة به يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك انزهك عن كل نقص وعن كل عيب وعن كل مشابه للمخلوقين - [00:15:22](#)

فقنا عذاب النار من اللطايف الاسبوع الماضي ايام الشتاء الناس يخرجون الى الصحراء ويخرجون الى البر يتنزّهون فدعاني احد

الزملاء وخرجت معه الى لديهم ابل في الدهناء والله خرجت فاذا جمع كبير من الناس وولائم - [00:15:44](#)

وعندهم قطعان من الابل فقالوا يا شيخ عبد الرحمن لو تعطينا آ موعظة فنحن في البر نغفل كثيرا فانطلقت من قوله هذا كان رجل

شيخ كبير جزاه الله خير هو المسؤول يعني شيخهم. هم. فقلت الحقيقة انها يعني بقاؤكم في هذا - [00:16:05](#)

ادعى للتفكر لا اله وليس ادعى للغفلة وانطلقت من هذه الليلة الالية وانطلقت من قولها فلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وبجنبنا كانت

يعني مئات من الابل لا اله الا الله فقلت الان انتم الان في الصحراء - [00:16:25](#)

يعني هذا المكان يعني يدعوك للتفكير والتأمل في الصحراء نفسها وفي هذه الامطار وفي السماء وما فيها من الايات وفي الابل وانت

تخصصكم ابن اي نعم وفي اية خصت الابل بالتفكر نعم تكلمت حول هذا الموضوع وهذا العبادة المنسية وهذا فوالله كلهم قالوا -

[00:16:40](#)

والله ان اول مرة تنتبه الى مثل هذه الحقيقة نعم. وقلت الان يعني انتم الان في نزهة تستطيع باسمه مجرد هذه النقلة النية واعادة

النظر في خلق الله سبحانه وتعالى وفي هذا السماء وفي هذه الصحراء - [00:17:03](#)

في هذه الابل نفسها يعني الله خصها بالذكر وانا متأكد ان عندكم انتم من التفاصيل ما لا اعرفه انا عن هذه الابل مم قمنا بعد الجلسة

واحد منهم خبير وجلس يشرح لي عن الابل واشياء اسرار وعجائب لا اله قال لكني ما عمري ربطتها بانها فعلا عبادة - [00:17:20](#)

يمكن نتقرب بها الى الله وتدلني على توحيدة وعلى انه هو الخالق هذا الذكر وهذا الحقيقة يجرنا الى انه اه في جملة العبادات القلبية

آ يظهر لي انه صار هناك نوع من آ الغفلة عنها والتهميش لها - [00:17:36](#)

سبحان الله. بينما ابن رجب رحمه الله يذكر في احد كتبه لا اذكرها الان لكن يقول وكان آ عامة عبادة السلف او اجتهادهم في اعمال

القلوب صحيح. بخلاف من جاء بعدهم فكان - 00:17:54

اكثر ما يجتهدون فيه في اعمال الابدان يقول وشتان بين من يسير قلبه الى الله ومن يسير بدنه جسمه؟ ايه لا اله الا الله وبالفعل اذا سار القلب الى الله سبحانه وتعالى - 00:18:12

للاعمال القلبية الايمان الاخلاص التوكل التفويض الانابة الخشية المراقبة عدد هائل جدا. مرة كنت في مجلس يمكن فيه اكثر من خمسين شخص فقلت لهم عدوا الاحمال القلبية التي ينبغي للانسان ان يقوم بها وغالبها واجبات - 00:18:24  
فاخذوا يعدون انتهى المجلس ما انتهينا منها. سبحان الله. يعني اكثر من خمسين عمل قلبي. غالب الناس لا يعرفونها. غافلين عنها. وغافلين عن انهم يجتهدون مع انفسهم في بها وهذه مصيبة - 00:18:42

فانا اقول هذي وحتى الذكر الذكر ترى عمل قلبي. صحيح. ينبني عليه عمل ايش؟ صحيح. ولذلك يذكر الشيخ مساعد في بتفسير جزء عما قال سبح اسم ربك الاعلى لماذا قال سبح اسم ربك - 00:18:54

لئلا يقتصر في التسبيح على القلب طبعاً. هم. انه التسبيح اصله في القلب فيقال له سبح بقلبك ذاكرنا بلسانك اسم ربك. هم. انه ما ينبغي ان يكون الذكر باللسان وحده دون صلة بالقلب - 00:19:11

ولا ينبغي ان ينقطع بالقلب دون ان يظهر اثر ذلك على اللسان ولذلك ذكرت اسم فسبح ربك الاعلى. ولم يقل سبح ربك الاعلى يعني سبح بقلبك ماء ذاكرنا الاسم اه بلسانك. نعم. اي نعم. طبعاً هذي اصل الفائدة ذكرها ابن القيم - 00:19:28  
عن شيخه ابن تيمية وهم قال عنها قال ان هذه الفائدة تسوى رحلة عجيب والله نعم وصاحب نتائج الفكر السهيلي ايضا نفس الفائدة ذكرها اذا هو سبقهم جميعاً هو سبقهم قطعاً لا شك لكن عاد هل وطئ القدم يعني الحافر الحاكم نعم قدمه الحافر - 00:19:48  
ترى على نفسه اولى لكن ايا كان ايضا اشار الى انه وقع في اضطراب عند كثير من العلماء اللي هو السهيل في نتائج الفكر ايه مم. فهو مليء الكتاب هذا. سبحان الله بلغت ابن تيمية لان نتائج الفكر كان بين يديه هو وابن القيم. عرض المعلومة كان مختلفاً. عجيب.

والنتيجة واحدة - 00:20:08

هو اصلاً اذا جات اصل الفكرة كل يعبر عنها بطريقته يعني. في بدايع الفوائد غالب الفوائد اللي نقلها ابن القيم رحمه الله من يقوله من السهيل. الفكرة نعم نعم طيب ايضا فيه قضية ما دمنا دخلنا فيه هذه القضية بعد التذكر لما قال الله سبحانه وتعالى - 00:20:28  
ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلاً هذا يعني يدل او او يشير الى الفرق بين تعامل العبد المؤمن مع هذه الكائنات وبين تعامل الكافر ومثل ما ذكر الدكتور محمد قبل قليل ان هناك مسألة مهمة جداً وهي ان الايمان - 00:20:48  
من اثاره هو هذا التفكير بهذه الكائنات انا اقول للمستمعين اه انظروا الى عبارات الكفار من الغرب والشرق وخاصة طبعاً الكفار الغرب لانهم هم الذين الان بيدهم الحضارة لما يتكلمون عن الفضاء يقولون ايش حرب النجوم؟ صح غزو الفضاء - 00:21:09

كبارات تدل على محاربة معاداة وتحدي كان ليس بينه وبين هذه المخلوقات اي صلة؟ اي صلة؟ سبحان الله. بخلاف المسلم المسلم يرى ان هذه المخلوقات مثله في الايمان كلها مستسلمة لله سبحانه وتعالى فيتفكر فيها هذه فائدة فائدة الاخرى صدقت - 00:21:31  
ايضا المسلم لو كانت الحضارة منطلقة منه انه يعرف الحدود التي يصلوا اليها. اليها. اليها ولا يتعدى هذه الحدود لكي لا يعني يخسر اموالاً في امور يعلم هو يقينا قبل ان يبدأ بها انها لن تنفع. اه. ما دام هو يريد ان ينفع البشرية ينفع الناس - 00:21:51

هو يعرف الحدود التي يصل اليها ولهذا الله سبحانه وتعالى يقول منها خلقناكم وفيها نعيدكم وفيها نعيدكم ومنها وجوهكم تارة اخرى فاي فكرة تقوم الان على انه يمكن ان يوجد كوكب اخر تسكن فيه يسكن فيه الانسان ينتقل للانسان الاموال الطائلة التي التي تصرف هناك - 00:22:10

المسلم لا يمكن ان يصرفها لان عنده قاعدة واضحة جداً من ربه وبرهان فبدل ما ان تصرف الاموال في هذا المجال تمكن من الممكن ان تصرف في مجال اخر. واذا نحن ندعو - 00:22:30

اه من من الله سبحانه وتعالى عليهم بهذه التخصصات في العلم الفلك والطب وغيره ان ان يأتوا الى هذه العبادة ويأتوا الناس بهذه العبادة انا اذكر كتاب لطيف في هذا ويمكن الاستفادة منه - 00:22:42



اه وكتاب اسمه الاعجاز الالهي في خلق الانسان وذكر يعني تكوين الانسان وبداية تكوين الانسان وحاول ان ان يأتي به بصورة ايمانية مشرقة انه كيف يعني كيف يمكن ان ان نوظف هذه المعارف - [00:22:56](#)

لتقوية الايمان عجيب وهذا مع الاسف غير موجود يعني تجد بعض يعني بعض المنتسبين للاسلام وبعض الباحثين وبعض اعطاء هيئة التدريس دي اذا اراد ان يبين هذه يذهب الى القرآن يحاول ان يستنطق القرآن ويفسر القرآن بطريقة ما يسمى بالاعجاز العلمي مع ان عنده في مجال ما هو اوسع من ذلك. نعم - [00:23:11](#)

فلازم ان ترتبط بهدوء الان لا ترتبط بالقرآن في هذه انت عندك اية عامة تنطلق من هذه الاية العامة واشرح لنا آآ بديع صنع الله سبحانه وتعالى في هذا ايش؟ المخلوق الذي هو الانسان. والاية التي عندك وفي انفسكما افلا تبصرون. فانطلق انت واشرح لنا ماذا - [00:23:33](#)

الله لنا فينا من العجائب والقدرات هذا الدم الذي يسري ويجري. انا اذكر احد من الاخوة كان في كلية الطب يقول درسهم احد الدكاترة فكان احيانا يلح الى بعض هذه الاشياء - [00:23:52](#)

فيقول مرة جاء عند عرق لكن انا اذكر بعيد العهد لكن كل عرق في الدماغ مثلا الدماغ يقول هذا الان الدم يسري فيه يقول هذا بقدرة الله لو لو لهذا العرق قال حصل كذا - [00:24:05](#)

وصار الانسان بجلطة فيموت فقط وهو صغير يعني يحسبونه يعني مثلا صح. الله. فلما لما تأتي وتشرح للناس مثل هذا. صدقت. وينظر الناس هذه الدورة الدموية وهي تمشي وتقول له لو - [00:24:18](#)

هذا المكان لو حصل فيه كذا يحصل كذا مثل المكان اذا زادت عليه زاد عليه زاد عليه الدهون وما يسمى بالكوليسترول يضيق فيحصل كذا هذا انظروا كيف الله سبحانه وتعالى خلق هذا - [00:24:37](#)

الذي خلق فسوى اي والله هذه من خلق الله وتسويته فانظروا بديع صنع الله هذا مجال رحب ومع الاسف انا فيما فيهم يعني المقاصد لا شك لكن لا اذكر انه طرح كثيرا. هناك شذرات من برامج يمين ويسار ولكن في النهاية حتى اذكر مصطفى محمود رحمه الله تعالى لما - [00:24:49](#)

يعني رجع واهتدى كان يعني بهذا في برنامج العلم والايمان العلم والايمان صحيح ايه نعم مثل هذه مفيدة جدا صحيح لكثير من الناس وهي من عبادة التفكير التي دعا اليه القرآن - [00:25:09](#)

في هذه العبادة التي تذكرها يا دكتور مساعد انظري كيف سجل القرآن آآ يعني الفرق بين اهل الايمان واهل الكفران قال في سورة يوسف وكم من اية يمرون يمرون عليها في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون - [00:25:23](#)

بينما اهل الايمان لاحظ قال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض وهذا التفكير - [00:25:42](#)

يفيدهم ويزيدهم ايمانا ولذلك قالوا بعدها ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار فانظر المقارنة بين هذين الصنفين انا اقول تجلت آيات لله عز وجل للكفار في هذا الزمان - [00:25:57](#)

ما تجلت لاحد يعني قبلهم الا ان يكون الانبياء عليهم الصلاة والسلام لكن من سائر البشر ومع ذلك يعني كل ما جاءتهم اية ازدادوا والعياذ بالله طغيانا وكفرا سبحانه الله والسبب هو عدم وجود الاصل اللي هو الايمان بالله عز وجل - [00:26:13](#)

وجود هذا المعنى الذي ذكره الله في هذه الآيات. صحيح؟ وهذه دعوة الحقيقة للباحثين اللي يبحثون في الفلك مثلا فالذين يبحثون في الطب في علوم الحياة البيولوجية وما يتعلق بها ان يعني يستثمروا هذه العلوم التي يعلمونها - [00:26:32](#)

بنفع الناس لانكم انتم تتحدثون عن مسائل الان هذه المسائل التي تتحدثون عنها تراها تدور في جلسات العلمية الخاصة لكن نقلها لعامة الناس وللجمهور المسلمين لكي يعني يعرف كل واحد قدر نعمة الله عليه. نعم. ومدى فضل الله عليه سبحانه بخلق هذه السماوات والارض - [00:26:47](#)

قيل هذا الانسان وما فيها من قدرة الله ومن دلائل قدرته التي تدعوك الى الايمان واستقرار اليقين في قلبك وهذه عبادة من اجل

العبادات لذلك انظر كيف فختمها فقال رب سبحانه فقنا عذاب النار. وهنا يأتي سؤال لماذا - [00:27:05](#)

هذه الدعوة بالذات يعني بعد ان يتفكر الانسان في هذه المخلوقات وفي هذه القدرة الهائلة لماذا يدعو بهذا الدعاء فقنا عذاب النار. يظهر لي والله اعلم يا اخواني ان عندما يجد المسلم ويتفكر في هذه المخلوقات العظيمة وفي هذه النعم - [00:27:20](#) الجليلة كأنه يقول يا رب انا ده ما عاد اطمح في اني الدرجات العالية من الجنة لانني مقارنة بهذي النعم العظيمة في تقصير في غاية التقصير في غاية ما اريده منك يا رب ان - [00:27:38](#)

بقية عذاب الله. تنجيني من النار. فائدة لطيفة جدا. وهذا يذكرني بالاية التي قبلها. فمن زحزح عن النار فقد فاز. فقد فاز فكيف بنا ونحن قد امرنا ان ندعو الله الفردوس الاعلى ونسأل الله الفردوس الاعلى نسأل الله من فضله - [00:27:53](#) هو الحقيقة الغريب من هذا الدعاء بالمناسبة يا دكتور عبد الرحمن وتأکید لما تذكر هو في اول السورة موجود قال الذين يقولون ربنا اننا امنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. شف هذا ثاني دعاء موجود في هذه السورة. في اول سورة سورة ال عمران اي نعم. جميل. ولذلك جاءت فينا هذيك من زحزح - [00:28:09](#)

اعني النار وادخل الجنة وتأکید لهذا المعنى الحقيقة وهذا وهذا ايضا يدخل في باب المتشابه ايضا يعني مثل هذي مم ربط بعضها ببعض في المتشابه صحيح لعل نختم مما يتعلق بقضية التفكير اقول - [00:28:31](#) بناء على ما ذكر الدكتور عبدالرحمن ايضا قبل قليل لو ان اه مثلا في ايام الربيع لو ان احدا جلس تحت ظل شجرة خمس دقائق فقط يجعلها لعبادة التفكير فيما تستطيع عينه ان تراه ان تقع عليه - [00:28:48](#)

فهذه هذه ورقة تسقط من الشجرة لا اله الا الله وهذا هواء يحرك الشجرة يحرك يعني العشب امامه وهذه عشب تميل على اختها وانظر واتأمل كل شيء تراه في هذا - [00:29:07](#) تعلم يقينا ان الله سبحانه وتعالى قد كتبه وقدره وعلمه مم. بدقائقه وتفصيله طيب فانظر هل تستطيع انت بعقلك الصغير؟ ابدأ لا ان تحوي هذا العالم الكبير اطلاقا لا فانت لم تستطع - [00:29:26](#)

وانت تتأمل تتأمل باعلى ما يمكن ان يكون من التركيز في محيط صغير جدا جدا لا يكاد يذكر بهذا العالم الكبير فانظر قدرة الله سبحانه وتعالى وانظر عظمة الله سبحانه وتعالى الذي يطلع على جميع هذه الامور ويعلمها بتفاصيلها. صحيح. وليس اليوم - [00:29:42](#)

وليس الامس وليس الغد بل هو سبحانه وتعالى علمه بهذا ازلي لا يمكن ان يخطئه شيء من هذا. هذا بحد ذاتها تعطيك قدرة هذا وعظمة هذا الرب سبحانه وتعالى. نعم - [00:30:04](#) فيه من الازكار الحقيقة التي ينبغي للانسان ان يرددها دائما وهي مستنبطة من هذه الاية انه كل ما رأى شيئا يلفت نظره من ايات الله عز وجل او تجدد له شيء لم يكن قد تفرط له من قبل - [00:30:20](#)

يقول هذه الكلمة ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار الله اكبر صحيح نعم لان هذا يعني مقتضى ما ورد في القرآن نعم اي نعم واعلى الازكار واجلها ما ورد في القرآن. جميل. اي نعم. اريد ان انبه الى مسألة هذا العلم الذي هو مصدره مصدره الوحي. نلاحظ الان - [00:30:37](#)

المؤمن الان المصدق الذي يعرف هذه التفاصيل التي ذكرتها ان الله سبحانه وتعالى قد كتب كل شيء وقدر كل شيء وان علمه سبحانه وتعالى محيط بكل شيء. لا اله الا الله. لا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:30:56](#) وانه علم ما كان حتى الورقة وما تسقط من ورقة الا يعلمها. سبحان الله. ولا حبة هذا كله من اين جاءك لم يأتك الا عن طريق الوحي هذا القرآن. نعم - [00:31:12](#)

الان انظر الى حال الكفار المكذبين. تعال انت اقرأ في كتب الطبيعة. كتب كفيها كما تفضلت يعني فيها اكتشافات وفيها تعب شديد في تتبع ظواهر الطبيعة في فترات مختلفة لكن في النهاية - [00:31:24](#) لا يؤمنون بالخالق سبحانه وتعالى وانما يقولون وقد الطبيعة تدافع عن نفسها في فصل الشتاء الطبيعة اعطت الطبيعة وقد

اعطت الطبيعة لاحظ يعني منزوعة الدسم الله هذه الكتب وما تغني الايات والنذر مهما كثرت هي ابدا يعني ارقام بالنسبة -

00:31:39

فلهم لا تزيدهم الا طغيانا كفرا. سبحان الله. اي نعم في قوله آآ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته. هذا من باب الاطناب. نعم هذا يدل على ان الانسان يتعوذ من شيء يعلمه ويعلم انه هو الخزي التام وانه ما يتعوذ من شيء - 00:32:03

بسيط او سهل او يسير عليه لا انه شي عظيم في نفسه. هو يرجو الله سبحانه وتعالى الاطناب في هذا المقام مستحب مثل الاطناب في الدعاء الله عز وجل بالمغفرة يقول - 00:32:23

اه اللهم اغفر لي خطيئتي وجاهلي واسرافي في امري وما انت تعلمه مني اللهم اغفر لي ها جدي وهزلي وخطأي وكل ذلك عندي.

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما اعلنت - 00:32:36

وما انت له بمني انت المقدم وانت المؤخر. طيب هو لو يقول اغفر لي ذنبي كله. انتهى الموضوع. صحيح. لكن هذا الاطمئنان يراد منه اللاحاح. ويحب الله ذلك احبوا الله من العبد ذلك يتذلل تسأل الله بصدق - 00:32:50

وتمعن في السؤال. مهم. ولعل هذا ايضا يسوقنا الى فائدة في اية جاءت تالية وهي قوله ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان امنوا ربكم ربنا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا - 00:33:05

قال بعض العلماء في الوجه وجه الفرق بين وكفر عنا سيئاتنا قال بعضهم ان هذا من الاطناب في الدعاء احدهما تغني عن الاخرى؟

ايه احدهما تغني عن الاخرى يرون هذا - 00:33:22

تغني عن الاخرى ولكن المؤمن يلح في سؤاله على الله سبحانه وتعالى وهذا هو الوجه الذي يكره الوجه الاول اللي ذكره الرازي في

تفسير هذه الاية وان كان يبدو ان الفرق بينهما والله اعلم - 00:33:37

ان نغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا مغفرة الذنوب فضل من الله تكفير السيئات هي مقابلة الاعمال الصالحة بالاعمال السيئة. هذا لطيف

جدا. اي نعم. يعني الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان والجمعة الجمعة ايش؟ مكفرات لما بينهم - 00:33:49

اذا اجتنبت الكبائر. اي نعم. فهذه يعني الله عز وجل يقابل سيئاتك او سيئاتك بحسناتك فتكفرها تغطيها وتستترها فاذا بقي شيء ها اه

يحتاج الى عفو الله عز وجل وتفضله عليك فذلك من الله - 00:34:08

وهذا ملحظ الحقيقة انه وجاهة ومن تتبع لفظ المغفرة في القرآن يوجد بالفعل ان المغفرة يعني تكون للشيء العظيم. وايضا لها تفضل.

تفضل. يعني من باب المنة. اه. وليست مقابل. اي نعم. وان كانت هي مقابل لعمل عام مثل مقابل عمل التوبة - 00:34:27

ان تقول اللهم اغفر لي ذنوبي يعني هي دعاء عام لكن اذا اذا كما يقال اذا اذا اذا اجتماع افترقا صحيح اجتماعا اجتماعا في المغفرة

والتكفير قال ان ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يعني نجعل طاعاتكم مكفرة لسيئاتكم. لاحظ اذا اجتنبت الكبائر. الله. اما اذا -

00:34:45

الكبائر فيبقى فضل الله عفو طيب فقط هو لما قال ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته اخزيته انا تأملت في الخزي فوجدت ان

العبارات سبحان الله تقصر العبارات تقصر عن بيان معناه بيان معناه عجيب يعني انت لو ذهبت الى علماء اللغة وبعض - 00:35:08

من تكلم الخزي هو يعبر صحيح يقرب المعنى يقرب المعنى لكن سبحان الله لما آآ يعني تقع في في عمل مخزي ترى نفسك في هذا

العمل المخزي وتحاول ان تعبر عنها تجد انك لا تستطيع ان تعبر - 00:35:34

يعني افضل ما يقال في تعريفه هو الخزي هو الخزي. الخزي هو الخزي. لكن صحيح. انا اقصد من هذا انه سبحان الله في بعض

القضايا او الاحوال النفسية. نعم التي يدعو المسلم او يدعو ربه الا يقع فيها - 00:35:50

ماذا حاولت تعبر عنها بالالفاظ؟ لا تستطيع ان تقرب المعنى. الصورة هذي او المعنى هذا. هم. ولهذا اخذني سبحان الله هو انكسار في

النفس لكن ليس هو الانكسار انكسار بسبب ماذا - 00:36:06

بسبب معصية انكسار في الناس بسبب خطأ ان تقع فيه احيانا آآ تخطى على شخص ما فيصيبك خزي. نعم. يحدث منك شيء عفوي

جدا ويعرف انه يحدث منكم من سائر الخلق مثل لو احدث الانسان اكرمكم الله بالريح امام الناس يصيبه خزي خزي اي نعم شديد



جدا مع انك تعلم ان هذا - 00:36:16

يحدث منك ويحدث من كل مخلوق لكنك تشعر بالخزي. صحيح. الذي يعني عبارة اي نعم. فيها احراج وفيها يعني آآ انكسار لو قلت لو قلت لشخص لو حصل لك حدث الله عبر لي عن هذا ماذا تقول؟ تجد سبحان الله - 00:36:39

احيانا تقصر عن اي نعم سبحان الله الخزي في القرآن لو تأملتته تجده دائما يأتي يعني بمعنى يعني يوحى بالمعنى وان لم تستطع انت ان تسكب عليه عبارات تبين معناه. ولا شك ان يعني ادخال الله سبحانه وتعالى لمن شاء ان يدخله جهنم - 00:36:58

انه اعظم خزي اي والله الله لا وهذا الخزي الذي لا فلاح بعده والعياذ بالله ولا صحيح سبحان الله فقولهم ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وان هذا هو الذي يستحق ان يسمى الخزي. الخزي نعم واعلى الخزي لا شك. نعم. لاحظ اهل الايمان سبحان الله استثمروا عبادة التفكير - 00:37:20

في اه يعني التعبد لله عز وجل ودعائه وطلب امور يحتاجون اليها وهذا بخلاف ما يشاع في هذا العصر الان انه نتفكر من اجل ان نكون يعني امة قائدة ورائدة وصانعة والى اخره هذا كلام صحيح - 00:37:40

لكن قبل ذلك انا اظن ان لن نصل لهذه المراحل حتى نعود الى اصلنا في الايمان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا في جاهلية جهلاء. كانوا امة في وضع اشد من الوضع الذي نحن عليه - 00:37:59

من حيث يعني اصلا اي نعم لا يؤبى لهم اه كالجعلان. نعم ولكن يعني جعل الله هذا الايمان في قلوبهم فحصل عندهم يعني من الحياة القلبية ما جعل هناك مسؤولية جماعية لدى كل شخص يحمل هم الامة كلها - 00:38:13

ولذلك قاموا قومة رجل واحد واستطاعوا في غضون اقل من قرن ان يحطموا دولتين عظميين تقول يا شيخنا؟ قال من قرن؟ بل هي سنوات. اي نعم. استطاعوا ان يهشموا يعني عروش هذه الملوك العظمى في العالم ذلك الوقت كسرى وقيصر - 00:38:34

انا اقول مو سبب ذلك انهم والله صنعوا الصناعات ولا ابداع سبب ذلك والله اعلم هي هذه الحياة التي وفرت في قلوبهم. نعم. هذا المعنى الذي تجدد له. نحن الان يا اخواني دعوك في بلاد الخليج - 00:38:57

الاموال موجودة الثروات موجودة العقول موجودة اللغة واحدة الدين واحد آآ العادات متقاربة. الموقع الجغرافي موقع متميز نعم.

انظر اليابان كيف منتجاتها الى انحاء العالم وهي في ها اه اقصى الارض. نحن الان في بؤبؤ. صحيح. الارض - 00:39:13

كل هذه التمكنات موجودة ما الذي فقدناه فقدناه هذه الهمة الروح الروح الروح صحيح التي يجب ان يحدثني يحدثني طبعا وهذا شف نحن لا نشعر ربما نحن لاننا مسلمين ومؤمنين الحمد لله لا نشعر بعظمة - 00:39:38

ما نملكه من النعمة. لذلك حدثني احد المشايخ يقول اقمنا معرضا للدعوة الى الاسلام والاسلام وحضارة الاسلامية في جنوب افريقيا قالوا وحضره اناس قال فمن الحوادث العجيبة التي استوقفتني جاءت امرأة عجوز - 00:39:53

قال كبيرا في السن ربما في الثمانين قال فجاءت الينا في المعرض عن الاسلام وقالوا في التعريف وفي عندنا ركن لمن اراد في الدخول في الاسلام يمكن انه يعلن اسلامه يلقي الشهادة - 00:40:12

قال فاتصلت علينا من مدينة اخرى وقالت متى تبدأون؟ يعني تسأل عن التفاصيل. فلما جاءت اعطيناها تعريف بالاسلام. فقالت انا ما احتاجه انا اعرف بس كيف ادخل في الاسلام سبحان الله. اي والله قال المهم بعد ما تناقش هو وايها قال دليناها على المكان وجلست واعلنت الدخول في الاسلام - 00:40:23

قال فقالت اه خلاص انا دخلت انا الان اصبحت مسلمة بكل هذه البساطة يعني ما في اي بروتوكول ما فيها قال قلنا لها لا انت اصبحت مسلمة قال فبكت بكاء شديد - 00:40:45

لا اله الا الله. اي والله. قال بكت بكاء وابكت من حولها وقالت اني كنت اخاف انه يدركني الموت قبل ان اسرق. لا اله الا الله وانا قرأت عن هذا الدين - 00:40:56

واعرف عنها التفاصيل كثيرة وهذا هو الدين الحق. سبحان الله. اي والله قال وخرجت من عندنا وقالت وانا عندي بنت اريد انها تدخل في الاسلام بنتها بنتها وهي ايضا لكنني خشيت انه ذهب اليها واحظرتها ان لا ادرك لا اله الا الله فانا قلت اتي فاسلم ثم اذهب اي

قصة عجيبة قال شخص اخر قال اعطيناه ترجمة لمعاني القرآن رجل مثقف له مكانة في قومه بل ما هو مثقف. قسيس اه قال فغاب عنا يومين او ثلاثة حتى قرأ الكتاب. قال ثم جاء فناداني وجلست انا واياه - 00:41:28

ترجمة القرآن. الله اكبر. ترجمة القرآن. نعم. قال فجاء وقال يا دكتور الدكتور محمد سحيم حقيقة زميلنا جزاه الله خير لانك تعرفه. نعم. قال يا دكتور هذا الحقيقة كتاب ليس كتاب - 00:41:44

عبادة وليس كتاب آ ديني بالمعنى الخاص وانما هذا الكتاب هو منهج حياة متكامل. لا اله الا الله. هذا منهج حياة متكامل وانا يعني قارئ ومطلع واعرف لكن ما كنت اتوقع ان القرآن - 00:41:54

هكذا. سبحان الله. قال فقلت له كلمة. قال قلت هذا وانت قرأتها بلغة اقرأ. قرأت مترجم ومهما حاولنا في الترجمات ان نوصل المعنى الذي توصله اللغة العربية للقرآن لا يمكن. صحيح. لا اله اي والله فانا اقول فعلا نحن لا نشعر بقيمة هذا الايمان - 00:42:15

ولذلك انظر الى هؤلاء ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان. قضية الايمان قضية ربما الوقت تدركنا يا دكتور انا ما نستطيع ان نتحدث عنها لكن ممكن ان نبدأ في حديثنا لو شئتم في اللقاء القادم عن قوله تعالى ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان. يعني حتى الآية هذي فيما يبدو لي فيها فيها اشارة الى انه ينبغي علينا ان - 00:42:32

ادعو للايمان بصوت عالي. اي والله. وان ننشره في كل مكان. وان يكون هو هذا رسالة المسلم التي تظهر من لسانه ومن حاله. نعم مناديا ينادي لماذا؟ لا هو ينادي لا لنفسه ولا لدولته ولا ينادي وانما ينادي للايمان انظر انه قال للايمان ايمان بمن؟ الايمان اذا اطلق - 00:42:52

هو الايمان بمن يستحق ان يؤمن به وهو الله سبحانه وتعالى. وكما قلت وبقي عندنا قليل ايضا الحقيقة ملحظ مهم جدا وانا ايضا احب ان اثني عليه انه المنادي لن ينادي للايمان. ولهذا نقول - 00:43:13

اه لكل من هداه الله ودخل في هذا الدين اياك وان يكون نداؤك لفلان او نداؤك لحزب فلاني مم او تحزبك لفلان او علان او للحزب الفلاني وانما يكون تحزبك - 00:43:25

للايمان لاهل الايمان لاهل الاسلام. ونحن ما ذقنا من هذه التحزبات ومن هذا الا الخلافات والصراعات والامثلة عندنا في هذا كثيرة. فلماذا لا نهتدي يعني انا استغرب الحقيقة احيانا لما يأتي مثل هذه الايات الواضحة؟ النيرة البينة لماذا لا - 00:43:40

تدي بها الى الان انا وانا افكر مثل في مثل خلافات وصراعاتنا هذي موجودة يعني لسنا ننشر كما يقال غسيلا او شيئا غير معروف هذا معروف وموجود مع الاسف هذه التحزبات التي آ - 00:43:57

ملأت العالم الاسلامي يمينة ويسرة ونحن في النهاية كلنا نحج الى بيت واحد ونصلي لقبة واحدة ويصلي بعضنا مع بعض ومع ذلك تجد هناك تناحر وتطاحن في بعض الاشياء التي في الحقيقة هي اشبه ما تكون تافهة لا قيمة لها. فلماذا لا نهتدي بمثل هذه الايام؟ ربنا اننا سمعنا مناديا - 00:44:13

ينادي للايمان فارجو من الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن ينادون الايمان وان يجعلنا ممن آ هذا النداء يعني يؤمنون به سبحانه قال ايمان تاما نحن اخواننا ولعلنا ان شاء الله في اللقاء القادم اه نكمل ما بدأت به دكتور عبد الرحمن سبحانك اللهم وبحمدك نشهد الا انت - 00:44:32

ترامادول لو انزلنا هذا القرآن - 00:44:52